الأنوار
الأربعاء 25-09-2013 العدد 18446
14

لقاء في جامعة القديس يوسف في ذكرى ٤٠ الطالب محيدلي

عقد لقاء في معهد العلاج الفيزيائي في جامعة القديس يوسف، في الذكرى الأربعين لإستشهاد الطالب محمد محيدلي في انفجار الرويس، حيث إجتمع أهله ورفاقه واساتذته وإدارة حرم الإبتكار والرياضة إحتفاء بذكراه، بحضور رئيس الجامعة البروفسور الأب سليم دكاش اليسوعي ومديرة المعهد نسرين عبد النور لطوف.

واعتبرت لطوف في كلمة لها ان محيدلي «اصر على تقديم امتحان الكفاءة في اللغة الفرنسية خمس مرات، كونه الممر الإلزامي لمن يريد متابعة اختصاصا في الجامعة، كان يريد ان يصبح معالجا فيزيائيا، فكان مثالا للتلميذ المثابر الذي عينه على المستقبل والذي لا يتوانى عن صرف المجهود اللازم لتحقيق طموحه، وقدوة لرفاقه بضحكته الدائمة واستعداده للمساعدة».

ودعت «رفاقه الى ابقاء ذكراه حية عبر التصرف مثله، اي عبر المثابرة ومحبة الغير ومد اليد لكل انسان مهما كان دينه او رأيه السياسي».

من جهته القى البروفسور دكاش كلمة قال فيها: «أمام الكارثة وهول الفاجعة، أمام الفراغ الذي سببه رحيل محمد بالشكل الذي رحل فيه، أمام الجريمة وفظاعة الجريمة، هل تكون للكلمات معنى وللعواطف دور في التعبير عما نشعر به؟ أمام الموت وعبثية الموت وخصوصا ذلك الذي حصد الأبرياء في الرويس وغيرها من دون سبب سوى الحقد والجهل، هل نترك العبثية تقود خطانا وتقيّد كلماتنا؟ هل نواجه الموت بالموت؟ لا ننسى لحظة أننا أبناء الإيمان والرجاء إلى أي دين انتمينا. نحن أبناء الإيمان بالآخرة وبالقيامة وبالجنة والسعادة وأن الله الخالق ومدبر الكل وصاحب الأسماء الحسنى هو الذي يسترد النفس عندما تغيب عن هذه الأرض. نحن مؤمنون بأنّ محمد محيدلي غاب عن أنظارنا كما الحبيب يغيب عن عين الحبيب ويبقى حاضرا وهو اليوم حي في جنات ربه وديار الحياة الأبدية، كما علمتنا الكتب السماوية».

والقيت كلمات باسم الطلاب وباسم اهل محمد كما تسلمت والدته ميدالية تذكارية ووزع كتيب يتضمن نبذة عن حياة الطالب الشهيد وصورا له ورسائل من رفاقه.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"